ترتيبها ٧٢ — **سُورَةُ الجِنِّ** — آياتها ٢٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ
وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ
ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن
يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ
ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ
ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

[٧٢] سورة الجنّ
— مكية —
(آياتها ٢٨)

[٣] {جَدُّ رَبِّنَا} جلالُه. أو سُلطانُه. أو غِناه.

الحزب ٥٨

[٤] {يَقُولُ سَفِيهُنَا} جاهِلُنا (إبليسُ اللّعينُ)
{شَطَطًا} قولاً مُفرطاً في الكذبِ والضّلال
[٦] {يَعُوذُونَ} يستعيذونَ ويَستجيرونَ
{فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} إثماً. أو طُغياناً وسَفَهاً
[٨] {حَرَسًا شَدِيدًا} حُرّاساً أقوياءَ من الملائكة
{شُهُبًا} شُعَلَ نارٍ تَنقضُّ كالكواكب
[٩] {شِهَابًا رَّصَدًا} راصِداً، مُترقّباً يرجُمُه
[١١] {طَرَآئِقَ قِدَدًا} ذَوي مذاهبَ مُتفرّقةٍ مُختلفةٍ
[١٢] {ظَنَنَّا} علِمْنا وأيقنّا الآن
[١٣] {فَلَا يَخَافُ بَخْسًا} لا يَخشى نقصاً من ثوابه
{وَلَا رَهَقًا} غَشَيانَ ذِلّةٍ له

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ
بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى
لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ
مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ
يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟
رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

[١٤] {مِنَّا القاسِطُونَ} الجائرونَ بكُفْرِهِمْ العادلُونَ عَنْ طَرِيقِ الحَقِّ
[١٦] {عَلَى الطَّرِيقَةِ} طريقة الهُدى مِلَّةِ الإِسْلَامِ
{مَاءً غَدَقًا} كثيراً يَتَّسِعُ بهِ العَيْشُ
[١٧] {لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ} لِنختبِرَهُمْ فيما أعطيناهُمْ
{يَسْلُكْهُ} يُدْخِلْهُ
{عَذَابًا صَعَدًا} شاقاً يعلوهُ ويَغْلِبُهُ فلا يُطيقه
[١٩] {عَبْدُ اللهِ} هُوَ النَّبِيُّ ﷺ
{يَدْعُوهُ} يعبدُ ربَّهُ
{عَلَيْهِ لِبَدًا} مُتَراكِمِينَ مِن ازْدِحامِهِم عليه تعجُّباً
[٢٢] {لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ} لَنْ يَمْنَعَنِي مِن عذابه إنْ عَصَيتُه
{مُلْتَحَدًا} مَلْجأً أوْ حِرْزاً أرْكَنُ إليه
[٢٥] {أَمَدًا} زَماناً بعيداً
[٢٧] {رَصَدًا} حَرَساً مِنَ المَلائكة يَحْرُسُونَهُ
[٢٨] {أَحَاطَ} عَلِمَ عِلْماً تامّاً
{أَحْصَى} ضَبَطَ ضَبْطاً كامِلاً